

المحاضرة الرابعة / شرح أحكام الحج/ فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاصلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى بها الظهر والعصر - 00:00:06

طوى المغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام. كما كانت قريش - 00:00:36

تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى اذا زاغت شمس امر بالقصواء. فرحت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس. وقال - 00:01:06

ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ولم الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث. كان - 00:01:36

مريضا في بني سعد فقتلته هذيل. ولربا الجاهلية موضوع. وابل ربا اضع ريانا ربا يا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتم دموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله - 00:02:06

ولكم عليهن الا يطأ الا يوطئ فروشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن حربا غير مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ادركت فيكم ما لم تضلوه بعد ان اعتصمت به. كتاب الله وانتم تسألون عنني. فما - 00:02:36

ها انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلى - 00:03:06

انهما شيئا. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:03:35

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. يبدأ الحج بيوم التروية. يوم الثامن وينطلق من مكة. وسمى بالتروية. لان الناس يررون هنا دوابه وما يحتاجون اليه من ماء قبل ذهابهم الى - 00:04:05

ايه ده؟ ومن علامات الساعة كما ثبت عند الفاكهة في اخبار مكة في عدة اثار ان يكون في منى ماء. فمنى لم يكن فيها ماء وكان الناس يررون انفسهم ويهملون ما يحتاجون من ماء ويررون دواء - 00:04:45

قبل الذهاب الى منى. وصح عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم من قال اذا رأيت البناء قد ارتفع على جبال مكة وسائل الماء وخذ هذرك او اقترب الامر فكان البناء شهيبة بالمياه فكان الناس - 00:05:15

يحللون الماء اليها ولذا سمي اليوم الثامن يوم التروية. قال جابر وليس مسلم قائل انما قال جابر فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاصلوا بالحج. وفي رواية عند البخاري في الصحيح اهلانا من البطحاء - 00:05:45

فالا هلال يكون قبل الركوب الى منى. ومن السنة كما ذكرنا فيما شرحنا سابقا ان يتجرد الانسان عن المخيط وان يتطهير بعض الطيب ويوضع على رأسه على مفرق رأسه. وعلى بدنها والا يمس الطيب شيء من ملابس الاحرام - 00:06:15

ثم يركب الدابة والركوب امر حسب وهو افضل من المشي الا لمن لا يقدر على المشي المسافة بعيدة بين مكة المكرمة وبين منى.

بعد ان يتطيب لما يركب الانسان الدابة عند اول ركوبه - 00:06:45

الدابة يقصد ان يتوجه الى مكة. الناس اليوم خصوصا لا عاجل يعظمون فمكة تعظيمها عقليا. تعظيمها يتواطؤون عليه فيما بينهم. لا ظهورهم الى مكة يخرجون القهقرة. لما يخرجون من مكة ويتجهون الى مني يخرجون القهقرة ويتبعون الله بهذا - 00:07:05

والمحض قائل لو كان هذا العمل مشروعا وكان هذا لون من الوان التعظيم المشروعة لفعله النبي صلى الله عليه وسلم او فعله بعض اصحابه او نص عليه بعض الائمة من خلال ادلة قد لا تكون ظاهرة - 00:07:35

ستظهر بالمنطق تظهر بلا دلالة بالدلائل الخفية وهذا مدعوم. فمن الخطأ نرجع للقهقرة قبل ان ننطلق الى مكة. من الحسن ان تطوف قبل ان تذهب الى آآ مني. وقد صح ذلك عن جمع من التابعين - 00:07:55

وعلى رأسهم عطاء بن ابي رياح رحمة الله تعالى. فمن يسر له الطواف فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم من قال يابني لا تمنعوا احدا صلى بالبيت او طاف في اي ساعة ما شاء من ليل او نهار وليس هذا هو طواف الافاضة. ليس - 00:08:15

طواف الوداع. انما هو طواف يعني انما هو طواف تطوع. فإذا طبخاء مكة كانت في جنوب مكة. جنوب بيت الله الحرام. وفي اليوم الثامن يجوز للحجاج ان يحرم وان تقصد ان يقع - 00:08:35

الاحرام من ذلك فلا حرج. والا فمكة كلها حرم. مكة كلها حرم ولا حرج في ذلك اه قلنا يتجرد ويلبس ملابس الاحرام يتطيب يضع الطيب يخلع المحيط. ويببدأ بالتلبية في كتاب المختارة للضياء المقدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم هذه حجة لا - 00:08:55

لا رباء فيها ولا سمة. تبدأ الان بالتلبية. متى تبدأ بالتلبية؟ من السنة اول ما تصعد في السيارة. توجه القبلة وانت واقف قبل ان تجلس. قبل ان تجلس وان توافق تقول لبيك اللهم بحجة اللهم - 00:09:28

لا رباء فيها ولا سمعة ولو اشترطت فلا حرج في ذلك. لو قلت اللهم محلي حيث حبستني لا حرج في ذلك خوفا من طوارئ ما يجري واليوم الناس يركبون سيارات وحافلات وقد يقع ما لا - 00:09:48

يقدره الانسان ان وقع شيء اشترط الحاج قبل التلبية فله ان يلبس ملابسه وليس عليه شيء. وقلت هذا الحديث ثابت من آآ طباعة بنت الزبير كانت امرأة ثابتة ثمينة بسيطة في السبت في السمن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي وقولي اللهم امحلي حيث - 00:10:08

آآ يبدأون بالتكبير يبدأون عفوا بالتلبية. وآآ التلبية لها اجر عظيم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما صح عنه ما من ملب ما من ملي يلبي الا لبي ما على يمينه وشماله من حجر او شجر - 00:10:38

او مدر حتى تنقطع الارض منها هنا ومنها هنا. وأشار الى يمينه وأشار الى شماله هذه الاحجار والابن لبيك تلبي معك. ما من ادركك تلبي. لكن تلبي. كما اخبرت - 00:11:08

قال نبينا وسلم ان حجرا كان يخاطبه وهو في مكة وان شجرة انت لما نزل عنها في رواية حضنها وقال لولا اني حضنها لبقيت تتن الى قيام الساعة. فما ندري والسماءات والارض كذلك الكلام او تتكلم كما قال الله عز - 00:11:28

موجود الاتجاه قالنا اتينا طائر هل على اليمين وعلى الشمال كل شيء حج يلبي وتببدأ بالتلبية وتبقى مستمرا التلبية الى ان ترمي اخر حجر من الجمار. اخر حجر ترميه من الجمار تنقطع التلبية. ومن يوم عرف - 00:11:48

يوم عرفة اليوم الثاني. الثامن. اليوم الثاني يوم عرفة يبدأ التكبير من فجر لعرفة فتببدأ تخلط بين التكبير وبين التلبية وكان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من يلبي المعقول الثاني يقول في التاسع والعاشر. حتى يقع الرمي - 00:12:21

منهم من يلبي ومنهم من يكبر. يكبر تكبيرة العيد. ولا ينكر هذا على هذا ولا هذا على هذا من اليوم التاسع والعاشر تبدأ تخلط بين الامررين. بين التلبية وبين التكبير. قال جابر - 00:12:48

توجهوا الى مني لماذا سميت مني بمني؟ لماذا سميت مني بمني؟ اسألكم لان التمني لماذا سميت هذا محمد؟ لان كل انسان يتمنى

منية ويرجو رجاء. هذه واحدة والثانية؟ الثانية انها يعني تقطر من قيل سميت لك ايتها اذا اعطي كتابا ان شاء الله. اليوم عندنا اربع -

00:13:06

الاولى لك. مني سميت مني لسبعين. اما لان الدماء تمنى فيها وتمنى بمعنى التسهيل واما لان اغلب وقت الحاج في مني وقت رمي الجamar في في العاشر ترمي وتبقى في مني الحادي عشر الثاني عشر والثالث عشر - 00:13:38

ايم الرمي الجamar ما لك فيها شيء الا ان تدعوا والدعاء يكون كالرمي بعده رب. اما ترمي في الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر متجل. الاولى والثانية العقبة الاولى والثانية صغرى والوسطى. فهذه بعدها رمي - 00:14:10

فكان فيسند للعبد ان ان يدعوا وان يطيل وكانوا يدعون بمقدار عن قراءة سورة البقرة. انه كل اليوم تدعوا. الحاج ما عنده شيء. لما يذهب يحج الانسان في مني ما عنده شيء الا الدعاء - 00:14:46

لذا قالوا سميت مني بمني لان الامانة تتحقق فيها فمنها سميت بما لسبعين. اما لان الدماء تمنى فيها او لان امانى العبد تبني فيها. واقول لاني احلكم. واقول هذا من باب التحدث بنعمة الله تعالى ما دعوت بشيء - 00:15:09

في من الا ووجدت له اثرا وبركة في حياتي. وهذه ايم عجيبة ايم من ايم عجيبة ولله فيها اسرار. والعقل تعجز عن ادراك كل شيء. فينبغي الحاج ان يحقق امانيه. لما يحج - 00:15:39

ونكثر من التضرع لربه سبحانه وتعالى. واكثر ايم تكون ايم التشريق. ايم قد لا شيء في ايم التشريق الا ان تدعوا. لكن تدعوا وين؟ تدعوا في مني. تدعوا في جمار - 00:16:06

والدعاء الطويل يقول بعد رمي الجمرة الصغرى ثم رمي الحجرة ثم الثالثة ترمي وتمشي. لا يوجد دعاء بعد رمي الجمرة الثالثة ويأتيه هذا مفصل فانت يا ايتها الحاج تخرج من مكة - 00:16:26

الى مني وتبدأ تتهيأ وتتهيئ نفسك لان تخرج من الحرم الى الحلم وهذا سر من اسرار الحج. يسن الحاج كل ما غير حال تغير حال الله ان يكثر من التلبية. في مني افطر توضأ - 00:16:46

جاء ناس ودعهم فتغير يكثر من تلبية. اه ترك مني الى اه فمشى الى نمرة قبل ان يدخل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل عرفة يكبر. يلبي - 00:17:16

يلبي. كلما تغير حاله اكثرا من التلبية. كلما ترك عرفة واكثر من الدعاء فيها. فاراد ان يركب او يتحول الى مزدلفة لبى. وهذا الحاج يبقى يلبي حتى موعد انقطاع التنمية. بعض الناس - 00:17:36

قد يحج فلما مرات قليلة. يذكر فقط لما يخلع المحيط ويلبس يليس الاحرام يلبي مرتين ثلاث وخلاص خمسة لكن ان يجتمع قلبك مع عقلك ومع لسانك فتنطق بكلمات تتأملوها وتفهموا وتعرف معناها وتطبقها في حياتك. لبيك اللهم لبيك. يا رب - 00:17:56

الاجابة لك المرة والاخري. فانا اجيب الاوامر متبع لا اوامر مجتنب لنواهيك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك فان تتأمل هذا المعنى وانك موحد وان هذا الحج يسره الله لك وهو رزق الله عز وجل - 00:18:26

به من يحب. الحج رزق. ومن ظن ان رزق الله محصور في الطعام والشراب والشهوات هذا دابة من الدوا دابة تجري على رجليه في الارض. دابة من الدوا. نعم الله عليك اكثرا من الطعام والشراب - 00:18:51

نعم الله عليك ان تعرفه وان تعظم ما عظم الله وان تحقر ما حقر الله. وان تتوجه اليه في اوقات الاستجابة. وهذه ضريبة او هذه الشمرة طاعات سبقت. بعض الناس لا يعرف الطاعة الا قبل - 00:19:11

وقبلها مدمن على المعاصي. لا يعرف الطاعة الا قبل ليلة القدر. ما اقول قبل رمضان قبل ليلة القدر. فيحضر والامام يقرأ في ليلة القدر وعقله مشتت وقلبه مشتت ولا يعلم الامام ماذا يقرأ. يذهب للحج ويقف عرفة ولا - 00:19:31

لا يجد له قلبا. ما وجد له قلبا. فهذا العبادة تحتاج الى ان يستقيم الانسان على امر الله عز وجل. قد وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا متى خرج النبي من مكة - 00:19:51

متى وصل ميناء عرفنا انه وصل الميناء ظهرا. متى خرج؟ ضحى. خرج ضوحا. في الوقت الذي نبذله في الخروج اقل من الوقت الذي

كان قد يم على الدوام. لو الانسان الان خرج على العاشرة بعد العاشرة بقليل يصل - 00:20:11

من وقت الظهر. المهم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم متجرد ايه ده عن ملابس وكان لابس ملابس الاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج متمتعا - 00:20:31

بقي على لباسي. قارنة قارنة. بقي صلى الله عليه وسلم على احرامه. بقي النبي على احرامه. اما سائر الصحابة الذين تحلوا وامرهم بالتحلل تجردوا من ملابس ولبسوا لباس الاحرام. طيب. فصل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:51

في مني صلاة الظهر. والعصر والمغرب والعشاء والفجر. فجر يوم عرفة. فجر يوم التاسع. يوم الثامن يوم التروية ويوم التاسع يوم عرفة. عرفة هو اليوم العاشر يوم الحج الكبير. يوم العاشر - 00:21:11

ذى الحجة مثل ليلة القدر في الليالي. افضل يوم من ايام السنة يوم العاشر او جد قبلها من فضل من اجر فضل العمل الصالح في العشر الاولى من ذى الحجة هي مقدمة للوصول لليوم العاشر - 00:21:41

فالعاشر الاواخر في رمضان. ما قبل ليلة القدر في عشر اواخر. ولها فضل خاص وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتكف بها وهي بمثابة المقدمة للوصول لليلة القدر. فالاحسن الايام على - 00:22:01

الاطلاق واحبها الى الله عز وجل اليوم العاشر اليوم النحر يوم الله عز وجل لعباده كما سيأتيها لاحقا. بعض صنف من الحجيج وهم الاداريون الذي نعملون على الاشراف على الحجيج والتنقل. وان سيدھمون الى مني وما هو منزل آآ - 00:22:21

اه الحجيج لما يخرج من مكة اه فيحتاجون ان يسبقوها وان يرتبوا هؤلاء اذا احتاجوا للجمع بين الصالاتين يحتاجون للحاجة والضرورة. واما الحاج اليوم الثامن لما يذهب الى مني يذهب ويصلی الصلوات قصرا دون جمع. في اليوم الثاني - 00:22:51

ما معنى قصران؟ يعني الصلاة الرباعية تصلي ركعتين. واما الفجر وآآ المغرب ابقى فلا. الفجر ركعتين والمغرب ثلاثة. ولا يصلی الرواتب اتفضل. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سنة الفجر وصلى الوتر. اذا تطوع الحاج لا حرج - 00:23:21

اما الرواتب بس تصلي وردت رواية عند الدار تضيف ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سنة المغرب البعدية وهي ضعيفة. الصحيح الذي ترك الرواتب كلها الا سنة الفجر والوتر. هل نجمع بين الصالاتين؟ لا - 00:23:51

الذى يضطر الجمع يجمع. الذى يتنقل ويذهب ويجيء. وتكون زحمات في هذا الوقت. والانسان لا يستطيع ان يصلى الصلاة في وقتها فان اضطر للجمع فيجمع للضرورة والحاجة. في رواية وهذا اليوم الثامن. وهي في مسلم. ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة. فوجد - 00:24:11

لا تبكي. فقال لها ما شأنك؟ قالت شادي اني قد حط مراتي تتكلم مع زوجها تكلموا عجوزة لا حرج المرأة تقول لزوجها انه يحبه. لكن مع الاجانب المرأة توري وتكمي - 00:24:41

قالت اني قد حطت وقد حل الناس. ولم احيل شو اللي عملته عائشة؟ رضي الله عنها اللي حصل مع عائشة وهذا الواجب على كل حائض وكذلك على كل نساء لا تطوف - 00:25:01

تفعل ما يفعل الحجيج الا انها لا تطوف. طب الناس طافوا وتحلوا. هي بقيت محمرة قالت قد حل الناس ولم احل ولم اطب البيت والناس يذهبون الى الحج الان اذا متى هذا الحوار كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عائشة اليوم الثاني لما بدأ الناس يذهبون للحج اكل - 00:25:21

فقال لها صلى الله عليه وسلم ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم. انتبه بنات ادم اللانى من الجن بتحيض لا. لذا ما في انسان مركب بين انسولين يعني اللي قال انا ابو جني كذاب. ليس ب صحيح. الله كتب الحر على بنات ادم فقط. كيف يقعد حمد الجد - 00:25:52

في زواج بين الانس والجن؟ لا في استمتاع. كما قال الله عز وجل. فهذا يستفاد منه ان الله قد كتب الحيض على والحمل يكون عندما لا ينحبس الدم. من الدم ينحبس لما لا ينحبس الدم يحصل الحيض. علامه الحيض - 00:26:22

حامل متى تكون حاملا؟ بالدم ببطل ينزل. لما المرة زوجا تقول لزوجها انا ما بتيجي العادة مباشرة ينبغي ان يفهم انها حامل لما المرأة ينقطع دم الحيض عنها هي حامل. فقال ان هذا امر قد كتبه الله على بنات ادم فاغتب - 00:26:42

تم اعدلي بالحج. اذا الحانض ماذما تفعل في الثامن؟ اللي ما تحلت وبقيت على حالها ماذما تفعل؟ يسن لكل حاج. ان يغتسل. قبل وكذلك المرأة الحائض وكذلك النساء. تغتسل وان لم تتحلل - [00:27:07](#)

كأنها لم تقف بالبيت. فايضا تغتسل ثم تهل بالحج. ثم تهل بالحج فالغسل الراجح عند اقوال اهل العلم انه للنسك الغسل للنسوك. ومن السنة ان يسبق التلبية بالحج. لما - [00:27:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى منى فبدأ بصلوة الظهر في هذا اشارة خفية بان اول صلاة اول الصلوات صلاة الظهر. ووقع تصريح بها في السنن في الصحيح سنته صلى الله عليه وسلم. في رواية عند الدرقطني قال فصلى الصلاة الاولى. فاول صلاة فرضها الله تعالى - [00:28:07](#)

حالة على الناس صلاة الظهر. هي الصلاة الاولى. ولد الانسان من السنة ان جاء في منى كأنه ولد من جديد. واول ما يبدأ في منى يبدأ بصلوة ظهر. ومن السنة ان يبدأ - [00:28:37](#)

بها كما فرضت اول مرة فرضت الصلاة ركعتين ركعتين. فاقرت في السفر وزدت في الحضر اول ما فرض الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته الى المراجعة فرضها ركعتين ركعتين. ثم - [00:28:57](#)

في الحضر لما استقر في الحضر او حى الله الى نبيه ان تصبح المغرب ثلاثة والعشاء والعشاء اربعة والظهر اربعة والعصر فقلت صلاة رباعية تصبح ركعتين في وقت اه القصر في منى - [00:29:17](#)

لو اردنا ان نلخص الاعمال اليوم الثاني. نقول الامر الاول الهلال بالحج من مكة. مع مراعاة سنن الالهال. ثم ان قبيل الى المضي الى مني قبل الظهر. ثم ان نمكث في مني - [00:29:37](#)

ثم ان نصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في اليوم التاسع هذا هو عمل اليوم الثاني تقع هنا مسائل مداخلات يعرفها من حج ومن كرر الحج. كنت ماشي الى مني قد تمكز زحمة - [00:30:07](#)

لا تستطيع ان تصل الى المكان الذي تريده ان تنزل فيه في مني. يعني الحملة الناس متفاوتون في اماكنهم في مكان قريب على الطريق في مكان بعيد فيحسن ان يكون الانسان معه من من الاداريين من يعرف المكان. واذا اضطر ان يمشي اليه - [00:30:47](#)

ما يكون قريبا منه في هذه الحالة نقول ان المشي افضل من الركوب. احنا قلنا الركوب النبي ركض صلى الله عليه وسلم ركبنا ختم. لكن هذا الركوب قد لا يبقى من مكة الى المكان الذي تنزل فيه - [00:31:17](#)

قد تضطر تنظر تنزل بمكان اخر. ثم تتبع حتى تصل المكان الذي تنزل فيه. فحينئذ المشي افضل من الركوب. اذا كنت لا تستقر في مخيك ولا تستطيع ان تبيت وترتاح. وتنادي الله عز وجل وتصلني وما شابه الا - [00:31:37](#)

لا حرج في ذلك. لكن لا يجوز ان تتقصد ادخال المشقة على نفسك. وهذا ليس من شرع الله كما بینناه تقدر الماضي. اذا الان اليوم الثامن فرغنا منه وامرہ يسیر وهو بمثابة المقدمات للوصول الى عرفة - [00:31:57](#)

قبل وصول النبي صلى الله عليه وسلم ليوم عرفة لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم بل كان بعض ناس ممن بقيت اثار لتعظيم قريش التعظيم غير الشرعي لان الحاج لا يصل الى عرفة. الحاج يصل الى المشعر الحرام - [00:32:27](#)

ومما ينبغي ان يذكر قبل ان نبدأ حتى نفهم الامور فهما حسنا. النبي صلى الله عليه وسلم يوم التاسع يوم عرفة. كان يوم جمعة فوق النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة في يوم الجمعة - [00:32:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم خطبه. ووقع خلاف بين اهل العلم وانظروا الى دقة الفقهاء وفهمهم هل الخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة؟ وخطبها في وقت الظهر. والنبي في - [00:33:27](#)

يوم عرفة جمع بين الظهر والعصر. هل الخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة يوم الجمعة هي خطبة هي صلاة التي صلاتها والخطبة التي خطب هل هي صلاة ظهر او صلاة الجمعة. والخطبة هل هي خطبة الجمعة؟ ولا خطبة عرفة - [00:33:47](#)

طيب. هنالك ادلة عددها خمسة. خمس ادلة. تدل على ان الخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم هي ليست الجمعة الدليل الاول مذكور في الحديث. اريد اقىد الان. الدليل الاول مذكور في الحديث وفي - [00:34:17](#)

قطعة التي قرأها أخونا أبو محمد. ما هو هذا الدليل؟ الحديث عندكم. الدليل عندكم وهذه لها جائزة. هذه لها جائزة. طيب اسمعوا تفضل. من الحديث. اقرأ لي من الكتاب الذي بين يديك. اقرأ وتكلم. أنا أبشركم - [00:34:47](#)

دروسنا في الأسبوع القادم غالب الظن ستكون ثلاثة دروس وقد تصل إلى أربعة. أيضاً نكمل شرح الحديث شرح صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. إن شاء الله يوم الأحد والاثنين والثلاثاء غالباً يعني الثلاثاء. وإن اضطربنا الأربعاء - [00:35:17](#)

الاسبوع القادم إن شاء الله نبقى في شرح الحديث. وزادكم الله حرصاً وهذا المد منكم من تشجيعكم وحرصكم. فجزاكم ربكم خيراً تفضل أخي السيد. ثم اذن ثم قام فصلى الظهر. وصلى الظهر. وبين - [00:35:37](#)

اللفظة أيس قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ في الحديث جابر. نعم. ثم أقام وصلى الظهر. قال ثم اذن ثم أقام صل الأذان يوم الجمعة يكون قبل الجمعة - [00:35:57](#)

في آخر ما قرأ أخونا أبو محمد بعد أن بعد أن ذكر جابر رضي الله تعالى عنهم خطبة النبي بتمامها أو ناكل بتمامها. ما ذكر رؤوس والمعالم العارية عامة لخطبة الرسول وسلم قال ثم اذن ثم أقام. بعد الخطبة. طب كيف الجمعة تكون - [00:36:17](#)

تقدمن بين يدي الخطيب. وفي يوم عرفة بعد الخطبة يؤذن. اذن. ثم أقام فدل على أن الصلاة التي صلها ليست صلاة جمعة. وإنما هي صلاة هذا الدليل الأول. ولك جائزة أيضاً. جزاك الله خير. طيب - [00:36:47](#)

الآن أريد دليلين آخرين. أريد دليلين آخرين. خلاص يا علي الدليل الثاني أريد دليل لا ليس ليس موجوداً. إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إن الصلاة آآسراً وليس جهراً. صلى الصلاة أيس؟ نريد دليلين. هذا واحد تاني. هذا ما يحفظه. الثاني - [00:37:17](#) أخونا ذكر الدليل الثاني وهو الصحيح. الدليل الثاني وقعت مناقشة بين أبي يوسف ابراهيم القاضي والأمام مالك. وهناك فوائد جمة لما التقى أبو يوسف بالأمام مالك تناقشوا في مسائل كثيرة. فمن بين المسائل أن أبا يوسف كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الجمعة - [00:37:47](#)

فمالك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ جهر أم اسر؟ لم يرد في رواية أنه جهر ولم ارد في رواية ماذا قرأ. فقرائن الأحوال إن النبي صلى الله عليه وسلم اسر ولم يجهر - [00:38:18](#)

لو جهر لآخر الصحابة ماذا قرأ. فما ورد الأخبار بالكلية. فالنبي اسر ولم يجهر فدل هذا على أن الصلاة صلاة ظهر وليس صلاة الجمعة جمعة طيب الدليل الثابت تفضل. نص جابر على أنها صلاة الظهر. الدليل التارت في الكتاب. الدليل التارت في الكتاب. تقيد لي في الكتاب. اقرأ انظر - [00:38:38](#)

كتاب الفقرة التي وردت في الكتاب. ثم قام طيب سمعنا جزاك الله خير إن سمعنا إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر الخطبة إن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء الخطبة - [00:39:08](#)

قال للناس قال وانتم ناس تسألون عنى فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد إنك قد بلغت واديت ونصحت. قال باصبعه السبابة يرفعه إلى السماء وينفتحها إلى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد تلاط مرات. هذا ما يفعله النبي في خطوط - [00:39:38](#) الجمعة من نوع الناس يتكلمون في خطبة الجمعة. إذا قلت لأخيك انصت والأمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت أو لغيتها. فالنبي لا يصنع في الجمعة إن يخاطب الناس. وإن يستنطقهم وإن - [00:40:08](#)

إن يجعلهم يتكلمون فهذه دليل ثانٍ. هذا الذي قال قلته يا أخي. هذا الذي قلته. لا قل في الحديث عن صلاة الظهر. هذا قال نصاً جابر في الحديث على صلاة الظهر وهذا الأشي. قال - [00:40:28](#)

في الرواية. قال فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. هذا حفظك الله الظهر في يوم التروية. وليس يوم الجمعة ثم قال إن في الحديث حتى أتى عرفة فوجد قبة قد ضربت له بنمرة فنزل حتى إذا زاغ - [00:40:48](#)

الشمس أمر بالقصواء فرحت فاتن وادي وقال إن دماء ما فوضى في طهر. الرواية جابر ما قال في طهر. طب الان كم دليل عندنا عندنا ثلاثة أدلة. عندنا الان ثلاثة الدليل الرابع ان الخلفاء الراشدين والصحابة بقوا يخطبون - [00:41:08](#)

وللان الناس يخطبون وتكون يوم عرفة ما يكون يوم الجمعة. فدل هذا على أن صحابة ومن بعدهم من أهل العلم علموا إن النبي صلى

الله عليه وسلم ما خطب لانها جمعة. خطب لانها - 00:41:28

خطر لانها ظهور عرفة. لان كم دليل عندنا؟ اربعة. الدليل الخامس خفي الدليل الخامس خفي. نأتي عليه لما نقرأ حتى نخطأ. لما نقرأ يأتي معنا. طيب عيد القراءة او الشرح. قال ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس - 00:41:48

مكث قليلا وهو ابن الان النبي صلى الله عليه وسلم؟ مني في مني. الان النبي وين؟ صلى الله عليه وسلم ابو جابر انك قليلا حتى طلعت الشمس. وهو في مني. والليوم يوم - 00:42:18

التابع بات في مني وصلى الفجر وثبت في صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنهمما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفجر يجلس متربعا حتى تطلع الشمس - 00:42:38

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. فهذا هديه صلى الله عليه وسلم طوال حياته لا ينام بعد الفجر ابدا. والحمد لله ثبت عند ابن ابي شيبة عن عائشة انها كانت تنام بعد طلوع الشمس - 00:42:58

عائشة بعد الفجر بعد طلوع الشمس بعد الفجر. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس متربعا في مصلاه بعد الفجر حتى تطلع الشمس سند يقول دائم. وهذا هو وقت الحياة. ومن لم يكن كذلك - 00:43:18

ما ذاق طعمها لهذه الحياة. وكان شيخ الاسلام يجلس هذه الجلسة ويقول هذه عدتي. لولا ما استطعت ان اعيش. هذه الجلسة من الفجر طلوع الشمس هي سبب مقارعتي لاعدائى وسبب نضالي وسبب عملي - 00:43:38

صالح هذه غذاء قال هذه غدوة او غذائي في في مقال والله اعلم ماذا قال طيب مكنة قليلا حتى طلعت الشمس يعني بعد ما طلوع الشمس بفترة بقليل. ثم النبي صلى الله عليه وسلم امر بقية - 00:43:58

او كانت منسوجة وامر بعض الصحابة بان يسبقه الى وين الى المكان الذي هو متوجه اليه. النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مناء توجه الى نمرة. ونمرة بجانب عرفة - 00:44:18

ولم يراه على الراجح ان نمرة من الحرم. وليست حلا وبعد لم يراه استحسن النبي صلى الله عليه وسلم مكانا مبسوطا يسع اصحابه من حجوا معه وهو غورانه. واختلف اهل العلماء - 00:44:38

فمنهم من قال ان عرنا من عرفة. ومنهم من قال هي امتداد لنمرة ومن قال انها من عرفة فمن نزل بها واكتفى بالوقوف بها جاز حجه وهذا قول مالك وقول الجماهير - 00:45:08

لا يجوز حجه. والناس اليوم لما يبيتون في مني ويتنقلون الى عرفة لا يميزون هنا بين نمرة وعرنة. عورنا بجانب نمرة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر وخطب - 00:45:28

في اه عرنة ثم بعد الخطبة تحول النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة. تحول الى عرفة والنمرة موجودة الان. مسجد نمرة ومسجد نمرة صار فيه توسيعات كثيرة وممتدة واصبح يسعى اعداد كبيرة من الناس. ولم يرى المسجد الذي في نمرة هذه الايام قسم منه خارج عرفات - 00:45:48

او قسم منه داخل عرفات. فالطلب او الفقراء وهذا غالب على طلبة العلم غير المتزوجين ولا سيما الذين في الجامعات هناك يذهبون ويبقون في مسجد نمرة. فينبغي ان يحتاطوا فيبيتوا في المكان الذي - 00:46:18

ومن عرفة ان يبيتوا في المكان الذي هو من عرفة. نقرأ الحديث ثم بعد هذه المقدمات تتضح لنا الامور شيئا تجري قال ثم مكث صلى الله عليه وسلم قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقية من شعر تضرب له بنمرة - 00:46:38

فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشكوا قريش. النبي قرشي صلى الله عليه وسلم بل هو سيد قريش. صلى الله عليه وسلم. لكن تبقى العادات ازهد الناس في العالم من؟ اهلهم. خص الناس ازهى الناس في العالم. قوم - 00:46:58

اذا الانصار قبلوا رسول الله. وقريش حاربته. سبحان الله. فقريش تريد ان تغلب العادة التي ورثتها عن الاباء. والنبي صلى الله عليه وسلم في فعله في الحج وفي خطبته هدم - 00:47:28

ما كان متعارفا عليه مما هو دخيل على دين الله عز وجل ما هو دخيل على ملة ابينا ابراهيم عليه السلام. تقصد في خطبته الآتية بعد

قليل. وفي فعله صلى الله عليه وسلم أن يخالف عادات الجهل - 00:47:48

ورجع صلى الله عليه وسلم إلى ما فعل إبراهيم أبونا إبراهيم فهو على ملته صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما 00:48:08
وصل المشار الحرام وما بعد المشعر الحرام ينتقل الحاج من الحرم إلى -

فكان في الحديث جابر يقول ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام ما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة. إذا النبي صلى الله عليه وسلم 00:48:28

خرج من الحرم إلى الهند. في قوم عند قريش فريق يسمى الخمس. والخمس من قريش وكانت لهم ملابس وهذه الملابس ولهم
طقوس في الحج وطقوس في الحج في الحج لا - 00:48:48

حرام. لا يتنقلون من الحرم إلى الحرم. لا يذهبون مع سائر الحجيج إلى عرفة. فالنبي خرج صلى الله عليه وسلم والنبي في مخالفة
أخرى كانت قريش تفعلها آآ في خروجه من عرفة. متى خرج النبي - 00:49:08

صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى مزدلفة لما غابت قرص الشمس وهو آخر ما قرأ الآخ أبو محمد في هذا الحديث لما غاب القرص أما
العرب كانوا يندفعون من عرفة إلى مزدلفة وفي قبليه قبل غروب قرص الشام - 00:49:28

وفي النهار بقية. حتى يروا فالنبي هدم هذه العادة. وتقصد صلى الله عليه وسلم أن يخرج من عرفة إلى مزدلفة بعد غياب الشمس.
وهذا أمر آخر واما في خطبته فقد اشار - 00:49:48

أشياء تأثيرنا بعد قليل ان شاء الله تعالى. طيب حكم الصيام متى يبدأ العيد؟ بالحج وهي مسألة مهمة العيد متى يبدأ؟ الحاج الراجح
ان العيد يبدأ بالحج يوم عرفة. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في مسند احمد انه قال عيذنا اهل الاسلام - 00:50:08

يوم عرفة. قال عيذنا يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق قال يوم عرفة ويوم النحر. ويوم التشريق عيذنا اهل الاسلام. وهن ايام
أكل وشرب. يوم عرفة. يوم النحر. يوم التشريق. يوم تشريق - 00:50:48

قال عيذنا اهل الاسلام. يقول هي ايام اكل وشرب. في رواية عند الدارقطن فيها ضعف هي ايام اكل وشرب وبيعام. لكن فيها ضافية
ايام اكل وشرب طيب الحاج يوم عرفة يوم التاسع - 00:51:18

هل يصوم ام يفطر؟ الراجح انه يفطر ولا يصوم مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى انته على صيام
يوم عرفة وقال فيما اخرج الامام مسلم في - 00:51:48

من حديث أبي قتادة عن يوم عرفة انه يكفر السنة الماضية والباقية. ومن اللطائف ان ابن الجوزي لماذا يوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة
ويوم عرفة يكفر ذنوب سنتين ماضية ولاحقة؟ فاجاب على البديهة. فقال يوم عرفة - 00:52:08

موسوى ويوم عرفة. قال يوم عاشوراء يوم موسوى. ويوم عرفة يوم محمدي ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل من موسى الله
نجى موسى في اليوم يوم عاشوراء. من فرعون. ويوم عرفة يوم محمد - 00:52:28

وفي هذا الاشارة إلى ان عرفة يوم فيه من الفضائل ما خص امة محمد صلى الله عليه وسلم ما لم يخص غيره. طيب. اختلف
الاصحاب رضوان الله تعالى لما حج النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف في عرفة. عن النبي صائم ولا مفطر؟ صائم ولا مفطر -
00:52:48

فكانت امرأة لبيبة ام الفضل بنت الحارث قطعت الميزان فكانت عندها ماء دار. يوم عرفة يوم حار. وعندما لبنت قليل فسكبت الماء
البارد وارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم كوب - 00:53:18

فيه ماء بارد وقد شيب بلبن. خلطته بشاي باللبن. والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقته. في عرفة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا العمل حسن فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم لlama - 00:53:48

للامة الذين شاهدوه ونقلوا ذلك بعده لامته ان النبي صلى الله عليه وسلم قد افطر فشربه امام وشرب النبي هذا ليبيبن لامته ان الفطر
يوم عرفة احب الى الله من الصيام. مع ان الصيام يوم عرفة لغير الحاج افضل. الصيام - 00:54:08

اطلب سنتين في غير الحاج. واختلف اهل العلم في حكم الصيام. فجمahir الفقهاء قالوا مكره للصائم والامام احمد قال حرام للحج

ان يصوم. واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. يوم النحر - 00:54:38

يوم التشريق عيدهنا اهل الاسلام. عيدهنا الحاج متى يبدأ عيده؟ يوم تسعه يوم عرفة ولد يوم عرفة الراجح من قول اهل العلم يحرم صيامه. وقرن النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة بصيام يوم النحر. صيام ايام التشريق. هل يجوز صيام التشريق؟ سؤال. متى - 00:55:04

صيام يوم التشريق وقد ثبت ذلك عن عائشة في صحيح البخاري ان ايام التشريق لا تصام الا لصنف من الناس فقط صنف لا تفضل لمن لم يجد لهي من لم يجد الهي اوجب الله - 00:55:34

وعليه كفارة لعدم وجود الهي ان يصوم ثلاثة ايام في الحج. متى تبدأ صيام قيام في الحج؟ متى تبدأ؟ بعد ما يفرغ من العمرة في الحج في الحج. اذا اذا حج في شوال يصومها في شوال. واذا حج - 00:55:54

في ذي الحجة في اول ذي الحجة اخذ العمرة يصومها في الحج اخر يوم لصيام الحاج ايام التشريق. يجوز للحجاج ان ضاف بيت الزمن ان يصوم ايام التشريق فقط بهذه السورة. ولك جائزة جائزة رقم اربعة وثلاثة - 00:56:14

سنعود الان الى المسألة قطعه ام الفضل بنت الحارث وارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب ناقته القصواء اه كوبا من ماء او وقد شيب بلبن. فالنبي صلى الله عليه وسلم اظهر الفطرة وبلا شك ان الصائم - 00:56:35

ينقطع للدعاء. لا ينشغل بالصلوة. تأمل قيمة الدعاء في الحج لاسيما يوم عرفة. يوم عرفة يوم دعاء. فالله جل في علاه شرع ان يقصر المصلي وان يجمع الظهر والعصر حتى الصلاة تقدم ولا تصل. والصلوة اذا اخرتها تحتاج لوضعه ترفع - 00:56:55

فديت بعد الصلاة بعد ما تسمع الخطبة تصلي الظهر والعصر. ان احتجت الى قيلولة ورأيت في نفسك ضعفا ثم تقوم وترفع يديك تطور الشمس. هذا فعل السعيد. هذا فعل الحاجز. حججت مع اقوام - 00:57:35

بيض الله وجوههم. ورحم الله الاموات. ومتعبنا بعلم من بقي يرفع يديه بعد الخطبة بعد الصلاة والله رأيت بعض رأيت بعض منهم يرفع يديه فلا ينزل اليدين الا مع اذان المغرب - 00:57:55

يعني يرفع اليدين ويبقى يدعو الى اداة البغل. هكذا ينبغي ان يكون حاج حاج حاج ويوم الحج ويوم توبة. يوم يعدم الله عز وجل فيه الذنوب. تجب الذنوب. في يوم عرفة يوم تبتل - 00:58:25

للله عز وجل. وحتى الانسان ما ينشغل بشيء يحسب به ان يأكل وان يسبع قبل الصلاة ويابخ الاكلة الاخرى الى المغرب. الشرع اذن بان تجمع العصر مع الظهر حتى تنتقطع - 00:58:55

تماما. النبي صلى الله عليه وسلم ضربت له قبة شعره حرف نمرة ونمرة لعرفة جبل صغير قرب مسجد عرفة الان وهي ليست من عرفة نمرة من الحرم وليس من والمطلوب ان نخرج من الحرم الى الهند - 00:59:15

ولذا من بقي في نمرة التي القطعة متبقيه منها في الحرم لا يشرع ولا يقبل حج لابد للحجاج ان يبقى ان يخرج الى الحزب. وذكرت لكم عرضا ان الحاج يخرج من هرب الله الى حله. متجردا من ملابسه. حافرا رأسه - 00:59:45

ذليلا خاشعا سائلا الله عز وجل له مغفرة. فالله جل في علاه يرده من الحن الى الحرم من كان في عرفة بعد عرفة يتوجه الى يدفع الى مذلفة. مذلفة حرم. حرم. قال بعض اهل العلم وهو الحكيم الترمذى. قال هذا الفعل - 01:00:15

يدل على ان الله تعالى قد استجاب وغفر للحجاج ان يخرجك الى حدة ثم بعد ان تخرج الى حل تتشغل بدعائكم. دعاء السؤال ثم الله جل انه لا يردك الى حرامه. معنى هذا ان الله عز وجل قد استجاب للحجاج. وقال كثير من اهل العلم - 01:00:45

ان من وقف بعرفة وسأل وتاب توبة فيها صدق وخرج ونزل وهو يعتقد ان الله لم يغفر له فهو من القناطير. فهذا الحاج قانت. فالله جل في علاه يتجلى لعباده ويغفر له - 01:01:15

صبت اهل العلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل وضربت له قبة ان الاداريين لهم من يسرقوا الحشيش ليهينوا لهم المكان ويهينوا لهم الخدمة ويهينوا لهم الطعام وما شابه فهذا لا حرج فلو الانسان - 01:01:35

اداري الذي يعمل في حملة من الحملات اه سبق الحجيج وفعل ما يخص الحجيج من راحة النبي ارسل ثم يضرب له قبة حتى

يستظل ويقيل عندها. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على القيلولة نوم القيلولة - [01:01:55](#)

طيب هل يجوز للحاج ان يستظل في ظل شيء ولا يكون هذا الشيء ملاصقاً لرأسه. نعم. اه. يجوز. القصة ليش لما ضربت القبة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى تحتها وحتى يبيت. حتى ينام. حتى يطيل. حتى يطيل عنده. هل هذا امر مجمع عليه - [01:02:15](#)
وده مختلف في مجمع عليه السنة وال الجمعة. وامام الفرق والضلال بعضهم لا يجوز ان تجلس في باص وله ظل. لازم سقف باص لازم يخلع. وهذا ما انزل الله عز وجل بهذا من سلطان. النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت قبة - [01:02:45](#)

طيب قام ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشهد الحرامي كما كانت قريش قيل انه مزدلفة وقيل انه جبل في مزدلفة. وهذا الجبل يسمى قژح وقريش لما رأت النبي صلى الله عليه وسلم اتجه الى نحو عرفة ما كانت تشك ان النبي لن يتتجاوز المشهد - [01:03:15](#)
ولكن يقول جابر ولا تشكوا قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام بمعنى انه لم يقف في عرفة. في رواية عن مسلم في غير هذا الموطن قال لم تشك قريش انه سيقتصر عليه - [01:03:45](#)

يكون منزله فيه. يعني المنزل الذي سينزله النبي في الحج في ايش؟ في مشعر الحرام لكن النبي صلى الله عليه وسلم دفع وصل الى عرفة. الرواية الآتية في صحيح مسلم من طريق اخر. من طريق - [01:04:05](#)
بن حفص بن غياط عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر. وهي الرواية الآتية فيها زيادة جميلة. وهي قصيرة ذكرها مسلم وفيها وكانت العرب. يدفع بهم ابو سياض - [01:04:35](#)

على حمار عري. فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشهد الحرام لم تشق قريش انه سيقتصر عليه. ويكون منزله ثمة. فاجازه ولم يعرض له حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم عرفات فنزل. عاد في الجاهلية واحد ابو سيارة - [01:04:54](#)
يركب آه حمار والحمار عاري. ما له ثلچ؟ بينه يكون بين الراكب وبين الحمار حمار عري. فكان يدفع باهل قريش ويفسدو اهل قريش حن باقي الناس. باقي الناس يذهبون الى عرفة. وهؤلاء يبقون في مزدلفة. هذه العادة - [01:05:24](#)

التي كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز رسول الله حتى تعرفه. لما جاوزها وتركها في ظهره وترك الحرام في ظهره. اتى عرفة ومجاد ومراد - [01:05:54](#)

ها هنا انه اتى عرفة اي قريباً منها. فهو بعد لم يدخلها. لأن النبي في الروايات الاخرى حتى اتى. وعرنا قبل عرفة وقربة منها. وخطب النبي صلى الله عليه وسلم بها خطبة وهي الخطبة الثانية. ثم تحول النبي صلى الله عليه وسلم من عرنة الى عرفة. وخطب خطبته المشهورة - [01:06:14](#)

التي هي بمثابة دستور للمسلمين. وهي الخطبة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم امررين. حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة يعني بعد ما وصل عرفة فنزل بها. النبيلة ليست من عرفة - [01:06:44](#)

طيب من المسائل التي تبحث في هذا الباب من لم استطع ان يدرك اه خطبة الامام. في عرفة هل تشرع الخطبة في سائر الحجيج في مخيماً لهم؟ ام لاسراع؟ ان هذه الصلاة وينبغى للخطيب ان يذكر العلومات والكليات التي تلمسها - [01:07:14](#)
آه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته هذه. قد متى بدأ النبي بالخطبة؟ قال حتى اذا زالت الشمس ايمان ومي الشمس بعد الاستواء هو اول وقت هو اول دخول وقت ظهره - [01:07:54](#)

فالنبي صلى الظهر ولم يصل بعد عرفة امر القصوات رحلت له جهزت له صلى الله عليه وسلم الراء ناقة ليركبها. في زيادة عن ابي داود فرحت له فركيبا. فاتى بطن الوادي بطن الوادي هنا وادي عورانة. انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الان - [01:08:14](#)
من عرفة الى غوراما. وقع خلاف كما قلت ومالك يعتبر ارنا من عرفة. ومن بقي في عرنا فحجه صحيح والثلاثة الائمة الاخرين يقولون ان عورنا ليست من الحل وليس هي من عرفة وانما هي - [01:08:44](#)

يعني تابعة الى نمرة. ولذا لا يشرع للحاج ان يبقى في عرنة. فنمرة ليست من عرفة قولوا واحدا. وعورنا عند الجماهير الا مالك.

والمطلوب من الانسان ان يتوجه الى عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم في في عرفة - [01:09:04](#)

بين جابر ابن عبد الله اه ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى بطن الوادي فخطب الناس وهو صلى الله عليه وسلم في بطن

الواحد. لكن هل هذا البطن - 01:09:34

الواحد هو المكان الذي لا يشرع غيره الوقوف فيه الجواب باتفاق له النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف. وقال صلى الله عليه وسلم وارتفعوا من بطن غرنة. اللي باقي في قرنة يرتفع تأتي - 01:09:54

يتركونا. وهذا دليل للجماهير في أن عورنا ليست ليست من عرفة إنما هي في الحرم. تابعة لنميره. نأتي للسؤال من لم يدرك فله ان يخطب والخطبة اه يخطب يعني يخطبها بعد - 01:10:24

بعد الخطبة يصلى الظهر والعصر. رأى النبي صلى الله عليه وسلم مكاناً رملياً واسعاً في جبلهم ينظرون خطب النبي فيه وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ثم تحول النبي صلى الله - 01:10:54

صلى الله عليه وسلم إلى غرنا بعد أن خطأ. قلنا هذه الخطبة ليست خطبة صلاة مما ينبغي أن يذكر أن الناس يعتقدون أنا يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة فالحجارة باثنين وسبعين حجة. وهذا - 01:11:14

حديث باطل. أخرجه رزين. في جامعه واعتنى ابن الأثيق في كتابه جامع الأصول الذي جمع فيه الكتب الستة وجعل موطأ ما لكتابه لم يطبع للإمام. لكن زيادات رزينة. وكتاب رزين اسمه التجريد - 01:11:44

وكتابه لم يطبع للإمام. لكن زيادات رزينة على الكتب الستة ادرجها ابن الأمير في جامع وهذا الحديث لم يصح ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هل من فضيلة ان اجتمع - 01:12:14

عرفة مع يوم الجمعة على سواه من سائر الأيام؟ الجواب نعم. وهذا يسمى بالتدخل. مثل ليلة القدر ويوم الجمعة. شيخ الإسلام مقرر يوم الجمعة ليلة الجمعة. في العشر الواخر غالباً هي ليلة القدر. هذا يسمى - 01:12:44

تدخل تداخل أمر بالمعروف. سواء في الطاعات أو في المعاصي. المعصية في مكة ليست كالمعصية في غيرها لكن هل المعصية في مكة تتضاعف كما تتضاعف الحسنات؟ صواب لا. لكنها تعظم ولا تتبعها - 01:13:14

وهذا من رحمة الله وفضله. فمن رحمة الله وفضله على الأمة أن الحسنة تتضاعف. وأما السيئة تعظم ولا تتضاعف القطعية أن كان جارك صالحاً وذا رحم ففقطعته فقد قصرت في حق الجوار. وفي حق الصالحين من عباد الله تعالى. وفي حق القريب هذا له ثلاثة حقوق - 01:13:34

بخلاف البعيد وصالح. وبخلاف القريب غير الصالح. الحسنات تتداخل والسيئات تتداخل والسيئات تتداخل كما ذكر الإمام أحمد فيما نقل عنه ابن القيم في كتابه الفروسيه ذكر الإمام احمد قال من اكل - 01:14:04

لحمة خنزيره. غير مذكى وقد سرق فوزره من ثلاثة أووجه هو لحم خنزير حرام وسرقه حرام وغيره حرام. فهذا تتدخل فيه عقوق ثلاثة. فالحال والحرار تتدخل الحقوق. وبالتالي حقوق في صلاة الجمعة في يوم عرفة مع يوم الجمعة. لكن - 01:14:24 التقدير باثنين وسبعين تحديداً هذا لم يرد فيه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والوارد لا اصل الورد لكن بلا شك ان تقصد الرجل ان يشهد الجمعة عن الموقف اعني عرفة - 01:14:54

في اليوم الذي تتدخل فيه الجمعة مع يوم عرفة هذا أحب إلى الله من عرفة في غير فاتى فاتى بطن الوادي خطأ. الخطبة ليست اه خطبة الجمعة اختلف أهل العلم في عدد الخطب التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. الإمام الشافعي كان يقول خطب النبي أربع مرات - 01:15:14

والإمام أحمد كان يقول خطب النبي ثلاثة خطب وللإمام النووي في الكتاب الذي بين أيديكم افاضة يحصل بكم ان تقرأوها وان تقرأوا كل ما كتبه الإمام النووي فهو أمام رباني وأمام هدى. رحمة الله تعالى واختياراته في شرعيه - 01:15:44

صحيح مسلم هي أقرب الاختيارات له فيما وافق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نأتي الان طيب نقف عند خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لنبين في درسنا القادم اسرارها وقد كتب فيها جمع من العلماء - 01:16:04

نبين بلاغ البلاغة العربية وما شابه. لكن سابين ان شاء الله تعالى شيئاً من اسرار هذه الخطبة في اول درس الطالب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه - 01:16:24